فان كنت لا تدري متى الموت فاعلم ... صبح

ولسوف تدري حين ينكشف الغطا | ويصبح مسلوب ... ويبلى
وتعجب من ياء شبابه ود ما | تبا ويا بك اعلم وامرا عجيب
فقد انكرت في بعث الحياة وطيبها | بلذة حلو عن قليل يشيب
بنفسها عكست الامر لا كنت ظافرا | ولكن اضعت الحزم وكلم ينقلب
تصد وتناي عن هدى دائما | نايت عن الاحباب ويحك تذهب
ستعلم يوم الحشر تجارة لمن | اضعت اذا تلك الموازن تقلب

تمت المنظومة

اخبرنا ابو هشام حدثني سليمان ابن المغيرة انه عمل ذنب تستقره اتاه آت في منامه فقال له يا سليمان

لا تحقرن من الذنوب صغيرها | ان الصغير غدا يعود كبيرا
ان الصغير ولو تقادم عهده | عند الاله مسطر تسطيرا
فازجر هواك عن البطالة لا تكن | صعب القياد وشمر تشميرا
ان المحب اذا احب الهه | طار الفؤاد والهم التفكيرا
فاسأل هدايتك الاله بنية | فكفى بربك هاديا ونصيرا

انتهى من تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى

فائدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الميت ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت القرآن فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له

باب الجنة

باب الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من سمومها وحرورها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود من مشكاة المصابيح انتهى

عليك بتقوى الله في السر والعلن | ونقه تنقيه من الدنس والدرن
وخالف هوى النفس الى مقصدها | سوى الجهل للدار التي حشوها المحن
وان ترض ما اقسم فهما | وان لم ترض عشت في حزن
واصحب ذوي المعروف والعلم والتقى | وجانب والاقصى [illegible]
وصل بقلب خاشع ليس غافل | ولا تلهه عن الذكر المقابر والكفن
فما هذه الدنيا بدار اقامة | وما هي الا كالطريق ...
واما الدار الاخرة لمن يتقي | ونادم لمن يتق الله فاسعد
فيا رب عاملنا بلطفك واكفنا | بجودك واعصمنا البدع والفتن
ووفق وسدد واصلح وهدنا | لسنة خير الخلق والسيد الحسن
عليه صلاة الله ثم سلامه | صلاة وتسليما الى آخر الزمن

Copyright © King Saud University